

22 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجة للشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

عبدالله ابن ماجة رحمه الله تعالى قال باب ما جاء في استحباب اللحظ حدثنا محمد بن نمير قال حدثنا حكام بن سلم الرازبي أحسن الله إليكم. نعم. قال حدثنا حكام بن سلم الغازمي قال قال سمعت علي بن أبي بن عبد الله العلوي يذكر عن أبيه عن -

00:00:00

ابن جبير عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشك لغيرنا؟ نعم هذا الحديث في تبويب المصنف عليه قال باب ما جاء في استحباب اللحد -

اللحن هو كما يرى في القبور هو عبارة عن مشق يكون إلى جهة القبلة يدخل فيه الميت والشق عكسه يكون شقا في وسط القبر. إذا كانت أرض القبر مستوية هكذا فانه يحفر بقدر -

الجنازة قدر الميت ثم يسوق بشيء هذا هو الشق احفظ للميت وابعد له عن الهواء وهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام هنا اللحد لنا والشق لغيرنا ليس معناه ان اللحد جائز او سنة -

والشق هو يعني ليس من شريعة الإسلام لا المقصود هنا ان اللحد يعني هو الأولى والشق خلاف الأولى والا فقد كان في زمانه صلى الله عليه وسلم من كان يلحد وفي زمانه عليه الصلاة والسلام من كان يشق في الأرض شقا -

يدفن هكذا وهكذا المقصود هنا ان السنة هو اللحم بلا خلاف بين اهل العلم. ما قال احد من من السلف والخلف ان الشق لا يجوز. فصار معنى هذا الحديث -

ليس المراد به الشق لغيرنا بمعنى انه لا يجوز وانما هو خلاف الأولى. نعم حدثنا اسماعيل بن موسى الصديق قال حدثنا شريك عن أبي يقطنان عن زادان عن جرير ابن عبد الله البجلي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

المحضون لنا والشق لغيرنا. حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الزهري. عن اسماعيل ابن محمد ابن عمرو ابن سعد ابن سعد انه قال الحدوا لي لحدا وانصبوا على الذي نصب على اللبنة -

وانصبوا على الذين نصبا كما فهم نصبوه لمن ينصب على اللحد كما نراه اليوم بهذا الشكل يكونون ينتحن قليلا لأن تدعوا الحاجة إلى كونه كذلك لأن اللحد يكون داخل ويكون الفتحة التي هي للقبر هي اللحد تكون واسعة للبننة الكبار. لانه كان يبنوا -

البن الصغار البيوت اما البن الكبار تستعمل في القبور. السبب هو زيادة المساحة في اللحد قال وانصبوا على الذين نصبا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي فعل منه صلى الله عليه وسلم -

كره من كره من السلف ان يصنع من غير البن. التي هي الحجارة يغطي بها اللحم وكان الإمام أحمد رحمه الله يكره وجماعة من السلف يكرهون الخشب. لانه ما فعل منه صلى الله عليه وسلم -

وروي عن كراهة القصب كذلك روي عنه اياحتها. المقصود هنا ان هذا من حيث اداء السنة ولكن في بعض البلدان الاراضي تكون رقيقة جدا. لا تستمسك الاراضي الطينية ما تستمسك في بعض الاحيائين في بعض البلدان -

مثل هذا لو بني عليه بناء من اسمنت او من من حجارة او من خشب المقصود ما او الميت انصبوا على الذين نصبا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب ما جاء في الشك حدثنا محمد بن غيلان قال حدثنا -

00:04:10

شق ها؟ نعم باب ما جاء في الشرق حدتنا محمود بن غيلانه قال حدتنا هاشم قال حدتنا هاشم ابن القاسم قال حدتنا مبارك بن مبارك قال حدثني حميد الطويل عن انس ابن مالك انه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان رجلا بالمدينة يبحث والآخر فقالوا نستخير ربنا - 00:04:35

اليهما ايها سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب المهد فلا حدوا للنبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عمر ابن شدة هذا لاحظوا المصنف هنا في الباب الذي قبله قال باب ما جاء في استحباب اللحد. والثاني قال ما جاء في الشق. وقال استحباب الشق - 00:04:58

والمصنف تقدم لنا غير مرة انه اذا اراد تمييز الحكمين وانهما جائز اطلاقهما في باب ثم اعقبها في باب اخر. واما اذا كان مثل هذه الصورة فما جاء في استحباب اللحد الثاني لم يقل فيه استحباب هذا دلال على اختياره - 00:05:18

عندنا الاختيار عنده هو اللحد. نعم قدمنا عمر ابن عبيدة ابن زيد هذا عمر ابن شبه هو صاحب تاريخ المدينة. من احسن التواريχ تاريخ المدينة فيه شواهد كثيرة وفيه افراد وفيه غرائب وفيه زوائد وفيه اسانيد جيدة هنا يعني ما لم يروه - 00:05:38 الواقدين يروي عن آآ غيره مثل محمد بن سعيد الكلبي واشباهم وفي اسانيد لطيفة وكذلك اكثراها عن محمد بن الحسن بن جبالة. واحد المتروكين اكثر عنه رحمة الله والكتاب كتاب قيم. تاريخ المدينة مطبوع اظن الموجود منها يعني قطعة ثلاث مجلدات او شيء من هذا - 00:06:03

حدثنا عمر بن سبتة بن حنيفة بن زيد قال حدثنا عبيد بن طفيل بن مقرئ قال القرشي قال حدثنا ابن ابي مريكة عن عائشة انها قالت لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اللحد والشق حتى تكلموا في ذلك - 00:06:31 وطلعت اصواتهم فقال عمر لا تصحبوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ولا ميتا او كلمة نحوها فارسلوا الى فارسلوا الى الى الشقاء فارسلوا الى الشقاق والنحاد جميعا عندك اللحاد؟ او اللحاد؟ نعم. اللحاد ها - 00:06:52

وارسلوا الى الشقاق واللحاد جميعا فجاء اللحاد فلا حد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفن. هذا الحديث من يعني على كل حال محفوظ دون قوله هنا وارتقطعت اصواتهم فقال عمر لا تصحب عند رسول الله يعني هذا عبد الرحمن بن عبد مليكة - 00:07:12 يعني ضعيف وصاحب تخليط في بعض حديثه وهذا من جنسه الصحابة ما كانوا. يعني من ادبهم انهم كانوا يرفعون اصواتهم بهذه الصورة. بعد ان ادبهم الله تبارك تعالى في قوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ما كان الصحابة ليصنعوا هذه الجهالة - 00:07:33

والحديث محفوظ دون هذه الكلمة. هذا مثلنا له سابقا انه يحصل في احاديث الضعفاء. هل العبارات هذه التي لا يرويها الائمة رحمهم الله تكون مرؤية يعني مثل ذات العوام. نعم - 00:07:57

ما جاء في خلف القبر حدتنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا زيد ابن حباب قال حدثنا موسى ابن عبيدة قال حدثنا سعيد ابن ابي سعيد عن انه قال جئت ليلة احرص النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل قراءته عالية فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:08:12

هذا مرأء قال فمات بالمدينة ففزعوا من جهازه فحملوا نعشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا لباس على كل حال اللي في القرآن في الفتح لما جهزهم بجهازهم كلها صحيحة كان الاولى انه يضبطها بهكذا يعني - 00:08:32 ففرغ عندك فراغات ففراغ من ايه عندك نعم طيب جزار الله خير ففراهمون فراغوا ولا فرغوا كما هذا تصلح في العربية نعم ففرغوا من جهازهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا به رزق الله به انه كان يحب الله ورسوله قال وحفظ حفرته فقال اوصي حوله ها - 00:08:55

طيب عندنا وحضر حفرته والظاهر الذي عندك يعني على كل حال يعني حتى تبويض المصنف يدل عليه باب ما جاء في حفر القبر. كانه حفر حفرته عندنا هنا في حاشا متحركة في المطبوعين وحفرا - 00:09:34

على كل حال محتملة لكن حضر الظهر نعم فقال اوسعوا له واوسع الله عليه فقال بعض اصحابه يا رسول الله لقد حزنت لقد

حزنت عليه فقال اجل انه كان يحب الله ورسوله - 00:10:03

حدثنا ازهير بن مروان من الزوائد موسى بن عبيدة معروف الكلام فيه نعم حدثنا ازهير بن مروان قال حدثنا عبد الوالد بن سعيد قال
قال حدثنا ايوب وعن حميد بن هلال عن ابي الدهماء عن هشام ابن عامر انه قال قال رسول الله - 00:10:19
صلى الله عليه وسلم كثروا واسعوا واحسنوا هذا الحديث آآ يعني المصنف هنا اه يلاحظ انه خرجه من حديث ايوب عن حميد
والمحفوظ فيه ما رواه سليمان وايوب سليمان المغيرة وايوب كما هنا. ولكن عن حميد عن هشام من دون ذكر ابي الدهماء -

00:10:36

وهذا هو المحبوب. كما قال ابو حاتم جمع من الحفاظ. هذا هو المحفوظ في الرواية. نعم. ولذلك خرج ابو داود النسائي رحمه الله
هذا الوجه على الصواب نعم اي وسيلة لحفظ الميت جائزة في بعض البلدان انا زرت بعض البلدان يضعونهم طبقات - 00:11:02
مثل الغرف لان ارضهم رخوة يعني عندهم ما يسمى يسمى انجراف التربة ما لو يحطون جثة بعد اشهر في الجهة الثانية. ولا متفرقة
مثل هذى ما يكلف الله نفسها الا وسعها ولا سيما في بعض الجزر. السلف - 00:11:35

الله تكلموا في صفة دفن الميت في البحر. في البحر يعني اه اكثر السلف على انه يوضع معه المثقل فان وجد حتى يكون في العمق
لانه ارتفع اكلته الاسماك. فاي وسيلة - 00:11:55

يعني يلاحظ انها هي الاحفظة للميت يؤدى بها الغرض فهو كذلك ان وجد صفة دفنه عليه الصلاة والسلام هذا لا مقدم لكن ما في بأس
نعم باب ما جاء في القبر حدثنا العباس ابن جعفر قال حدثنا محمد ابن ايوب ابو هريرة الواسطي - 00:12:11
عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم قبر عثمان ابن مغفل بسخط رضي الله عنه باب ما جاء في النهي عن هذا
هذا الحقيقة يعني في وقفة ما جاء في العلامة في القبر تلاحظون المصنف؟ يعني هذا اختياره انه لا بأس ان يوضع عالمة في القبر -
00:12:37

على كل حال هنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلن قبر عثمان ابن مظعون بصخرة يعني الحقيقة ان المحفوظ فيه في سنته
ومثله وما خرجه ابو داود. من طريق حاتم اسماعيل عن كثير بن زيد عن المطلب - 00:12:57

هكذا من هذا الوجه يعني هذا هو عفوا من حديث حاتم نعم عن كثير عن المطلب. هذا هو الوجه كما قال جمع من الائمة وفي لفظه
انه لما مات عثمان ابن مروان اخرج بجنازته فدفن فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم - 00:13:14
يستطيع حمله فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم وحشر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كأني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمة حين حشر عنهما - 00:13:39
ثم حملها فوضعاها عند رأسه وقال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. وهذا اللفظ والاسناد فهذا الحديث فيه دلالة على
جواز وضع العالمة على القطع دلال على وضع العالمة على القبر. الا ان العلماء رحمهم الله الفقهاء اختلفوا هل الكتابة تكون من هذا
الجنس؟ او - 00:13:55

هنا كما ذهب اليه بعض الفقهاء من الحنفية وحتى من الزيدية تجد آآ يكتبون على هذا لانهم يرون هذا في هذا المعنى الكتابة وفي
على كل حال كلام يعني لعله يأتي الان في الباب الثاني نعم - 00:14:24

ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجسيسها والكتابة عليها حدثنا ازهير بن مروان ومحمد بن زياد قال حذر عن ابي الزبير عن انه
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجسيس القبور للتجسيس؟ نعم. ها؟ الجيم ها؟ اي نعم. طيب عندنا تقصير - 00:14:44
المعنى واحد. نعم. هذا الحديث هو في اصله في مسلم الى ان مسلم روایته ابین. وزاد مسلم وان عليه ان يبني عليه. فزاد في القعود
النهي عن القعود وان يبني عليه كذلك. نعم - 00:15:04

حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا عن ابن جريج عن سليمان ابن موسى عن عن جابر انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يكتب على القبر شيء - 00:15:22

حبيبنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن القاسم ابن

المخيمدة عن ابي سعيد النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبني على قبر. هذا - 00:15:32

هذا الحديث الذي هو حديث جابر هو الثاني هذا من حديث سليمان بن موسى عن جابر هو نفسه الحديث الاول هو نفسه الحديث الاول الطريق الاول ويلاحظ ان المصنف افرد فيه لفظا قال ان يكتب على القبر شيء. سليمان ابن موسى لم يسمع من جابر -

00:15:48

والمحفوظ فيه هو ما تقدم من حديث ابي الزبير عن جابر في لفظ مسلم نعم وان يقصد آما القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه. هذا هو المحفوظ في لفظه - 00:16:10

وهذه زيادة خرجها الترمذى. وابن ماجة كما تلاحظون هنا اه هي ليست محفوظة في الحديث ان يعني سليمان موسى يعني على ان فيه يعني على انه لم يسمع من جابر الا انه صاحب تخليط حتى كان البخاري يعد - 00:16:25

من احاديث مناكير هل عنده عجائب ولهن انفرادات ومحاكيات ينفرد بها لكن الذي يتتبع جمهور السلف رحمهم الله يرى ان غالب كلامهم هو في اتجاه الا يكتب على القبر حتى صرخ بذلك طاووس وغيره انه خير للانسان ان لا يعرف قبره يعني بعينه - 00:16:46

ولا سيما اذا كان من اهل الولاية والصلاح ومظنة ان يفتتن الناس به لعلمه ونحو ذلك هذا كان يعني كان مطربا في عرف السلف والحاكم رحمه الله بعد ان اخرج هذا الحديث يعني وقد اشار اليه ابن عبد الهادي رحمه الله الى هذا نقل كلام الحاكم - 00:17:18

ابي عبد الله المستدرك نقله في كتابه المحرر في المحرر وقال الحاكم ما زال العلماء شرقا وغربا يكتب على اسمائهم على على تكتب اسماؤهم على قبورهم. الشواهد هذى حقق القبور - 00:17:43

واعقبها الذهبي تعقب جميل قال قلت ما صنعت شيئا وهذا كلام صحيح العلماء كلهم على عيون الراس لكنهم يبي لهم دليل اين الدليل؟ صلى الله عليه وسلم لم ينصب عليه شيء من هذا. ولا الصحابة رضي الله عنهم. انما احدث هذا احد التابعين. قال هذا بعض التابعين الذي ما بلغتهم السنة فيها - 00:18:05

ثم تترك جمهور التابعين بالجمahir التابعين تأخذ قول واحد هذا ليس انصافا. بحجة ان العلماء شرقا وغربا كتب عليهم. على انت لا نسلم لان العلماء شرقا وغربا كتب عليه انا زرت قبور كبير جدا من العلماء لا تعلم بعينها - 00:18:30

الذين اختصوا بالكتابة يقولون انها لاعيان قبورهم. اما جنس القبور العلماء خذ اذا اراد الانسان يعرف صدق هذا الكلام يأخذ التهذيب تهذيب التهذيب ولا يأخذ النباء بالذهبى ويسرد يقول هو واين مكان قبره؟ لم يوجد الا الا ربع منك. من هؤلاء - 00:18:51

ان العلم شرقا وغربا هذه دعوة عريضة محل نظر لكن الحقيقة انا ارى ان مثل هذه الكتابة على القبر يعني بعض العلماء توسط في هذا قال ان كانت مثل النقش عبارة - 00:19:19

عن تعريف فهذا من جنس ما صنعه في عثمان ابن مروان والى ذهب بعض المؤخرين حتى من اهل السنة يعني بعض المحققين يرون ان هذا من جنس العلامة اذا وضع على قبره الا انه عليه الصلاة والسلام يبدو انه وضع هذه العلامة ولم - 00:19:34

يضع كتابة مع انه ما عن الكتابة لو صحت روایة حديث سليمان موسى علي يعني وكانت موجودة الكتاب موجود في ايامه صلى الله عليه وسلم عدوه عن هذا الى هذا دل على ان المعرفة للقبر هي لاجل غرض معين وليس - 00:19:55

رسمية باسمه يعني اسأل ان هذه قبره ولها قال اتعرف بها قبر اخي؟ وادفن اليه من مات من اهلي. اه كما يصنع الى اليوم بعض الاسر العلم من الشرعية تكون في فيكون فيهم العلماء والقضاة والفقهاء يكون لهم اجزاء معلومة من مقابر معلومة او يقفونها هم -

00:20:20

في بعض البلدان العربية تكون كل اسرة لها مقبرة. اسرة معروفة بالعلم او بالولاية او القضاء او نحو ذلك فهي محتملة على كل حال. يعني المسألة في الكتابة هذه ولها كانشيخ مشايخنا الشيخ بن سعدي رحمه الله. كان يرى ان - 00:20:42

وابن عبد الهادي من ائمة الحنابلة تعرفون كلامه في المحرم مما اشار في هذا المحرم هذه هي مسألة هينة. ولكن الذي ليس بهين هو شيء اخر. ان هذه يتتكلف عليها الاموال الطائلة - 00:21:04

في بعض البلدان العربية يكون الانسان يؤخذ جزء كبير من تركته ليصنع له شاهد حتى صار فيها فنام حيث بعض البلدان العربية

بعضها تكتب بماء الذهب بعضها بماء الفضة بعضها تنحت نحنا - [00:21:24](#)

وتصب صبا صبيا الهمزة ويبالغ في الشواهد هذى تجد الشاهد بالفين ثلاثة الى عشرة الاف دولار شاهد القبر وتوخذ من من تركته. هذا من الظلم. ومن الحماقة يعني قد بلغ كذلك القضية الثانية وهي اشد اذا كان اذا كان الفتنة به - [00:21:42](#)

الفتن في صاحب القبر ما هذا من ناحية شرعية يزال يحك اسمه ولا يزال باخري حتى لا يعني قد صنع هذا في تاريخ الاسلام بعدة اشياء يعني معلومة انها عميت اشياء حصل فيها الفتنة كما في عهد عمر - [00:22:06](#)

في البيعة تحت الشجرة. قصة البيعة ازال عمر رضي الله عنه يعني الشجرة وهكذا ازال بعض الامراء الذين كانوا في شمال افريقيا ازالوا بعض الاماكن التي يعني اذا كان يظن ان او او استفن بها الناس - [00:22:24](#)

او يمنع الناس من هذا. يعني المهم يزال المنكر في الصورة التي يراها امام الوقت مناسبة حفاظا على توحيد الناس الذي هو رأس المال. نعم مم يعني انه هذا الذي قاتله قبل قليل انه فيه بعض الناس يعني يحب ان يدفن اهله ابوه وامه وكذا حتى لو جاء ليدعو لهم او ليزورهم - [00:22:43](#)

نحو ذلك يكون متقارب ما يكون واحد في المشرق واحد في مقبرة وواحد في جهة هذا هو المقصود وما زال مستعمل هذا الى اليوم بعض مشايخنا في بعض البلاد العربية لهم مقابر - [00:23:17](#)

مقابر معينة يدفنون فيها او جهة من مقبرة لانهم هم الذين اوقفوها مثلا او اشتروها او نحو ذلك. هم ما يفهم من هذا او ادفن اليه من مات من اهلي وش بيسوي فيه؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم يتبرك؟ ما في شك يعني ان هذا - [00:23:31](#)

نعم وعلى كل حال يعني مثل هالمسألة هذه يعني مسألة هينة سهلة وعلى كل حال هذه يعني في اظن من حديث راشد بن سعد عند عبد الرزاق مرسلا النهي عن الكتابة على القبر. قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث راشد سعد راشد بن سعد - [00:23:51](#)

وانه صبر عند عبد الرزاق في يعني يعني تؤيد هذه التي هي حديث جابر وعلى كل حال فيه نظر يعني في ثبوتها لكن حتى عمل السلف عليها. عمل جماهير السلف على هذا نعم - [00:24:17](#)

ما جاء في حفل التراب في القبر حدثنا العباس ابن الوليد ابن مسك قال حدثنا يحيى ابن صالح قال حدثنا سلمة ابن كلثوم قال حدثنا عن يحيى ابن ابي كثير عن ابيه - [00:24:37](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازته ثم اتى قبر الميت فتحث عليه من قبل رأسه ثلاثة. باب الذي هو الذي هو الحثو ثلاث مرات هذا قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة. يعني لعلها خمس او - [00:24:47](#)

ستة اوجه وكلها فيها كلام بعض الحفاظ تكلم في في حتى حديث الباب هذا حديث ابي هريرة شوف المؤلف هنا حسنة يا جماعة من الحفاظ يعني تكلموا فيه. حتى الامام احمد رحمه الله لما سئل احتج حديث علي ما احتج بالمرفوض - [00:25:07](#)

ان قد خرج هو رحمه الله على كل حال يعني هو يعني صاحب عن علي كذلك روي عن ابن عباس الذي هو الحثوث ثلاث مرات وهو مرفوض النبي صلى الله عليه وسلم في السنن - [00:25:29](#)

ثلاث مرات يعني قد كان هذا سنة كان سنته صلى الله عليه وسلم نعم بعض ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها حدثنا سعود بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهيل عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله - [00:25:45](#)

صلى الله عليه وسلم لا يجلس احدكم على جرة تحرقه وخير له من ان يجلس على قبر. حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن ربه حدثنا محمد ابن قال حدثنا المحاربي يقع عن الليل النساء عن الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي خير مرقد - [00:26:01](#)

انا بالخير مرثد بن عبد الله الياذني عن عقبة بن عامر اليذني نعم مرقد ابن عبدالله اليماني عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امشي على جمرة او سيف او اخسف نعلي - [00:26:21](#)

رجل احب الي من ان امشي على قبر من ان امشي على قبر على قبر مسلم وما ابالي اوسط القبر القبور وسط هنا الان اصح تسكينة صح. اللي هو يعني بمعنى دين. يعني او وسط القبور يعني بينها. نعم - [00:26:39](#)

ايه يمكن القبور اشبه نعم. وما ابالي وصف القبور كما قال قضيت حاجتي او وسط السوق. يعني هنا ان قضاء الحاجة وسط الناس بين الناس يعني في السوق افشكل قبيح كل احد يستقبه - 00:26:59

نظر بهذه ل هذه ان انها كذلك بين القبور قبيحة على كل حال انا لاحظ هنا ان كما تقدم مارا ان المحقق هنا يعني يقول هنا اسناده صحيح محمد بن اسماعيل روى له وهذا الحقيقة من تحرير الطلبة. يعني شغل الطلبة ما هو بشغل اهل العلم - 00:27:22
وللحديث مروي من حديث الليث آآ من حديث آآ شبابه من حديث شبابه بن سوار الحافظ المعروف فقه الامام مروي من حديث شبابه عن الليث به الا انه وقفه على عقبة بن عامر ما له الصواب - 00:27:50

هذا ابن ابي شيبة وغيره. الصواب على على عقبة وليس مرفوعا هذا يعني قوله هنا ان محمد اسماعيل سامراء يعني ثقة ومتابعة وفلان هذا كله يعني شغل الطلبة ينظرون الى اصل مخرج الحديث. الذي هو المحاربي عن الليل. اصل الحديث الليث من حديث الليث محفوظ مرفوع ولا موقوف؟ الحافظ - 00:28:10

الحافظ الذي من شبابه وقفه. المحارب على ان فيه مقال فرضنا انه لقاء. رضية لا يقارن بشبابه شبابه امام فمثل هذا الحقيقة يعني تكرر لنا مارا. ثم عاد زاد يعني انا بيدو لي انه يعلم المخالفه. اجلب - 00:28:41

ان يتحقق هذا اجلب قال وقال الحافظ في اتخاذ اتحاد الخيانة وروى ابوي على بسند صحيح يعني بنفس الطريقة فقال الذهبي اسناده صالح يعني مثل هذا في المقام العلمي ما يليق. ارجع انت للاصل الحديث - 00:29:04

بعد كده تأتي الحديث وتخرجه تقول وحسن فلان وحسن فلان وحسنة وانت تدري ان الذي خالفه احذر. يعني هي بطريقة اهل العلم نعم لماذا ما كان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ولا هدي الصحابة انهم كانوا يجلسون على القبر وقول البخاري وغيره رحمهم الله في التبوب بباب - 00:29:23

جلوس الرجل والصحابه للموعظه على القبر يريدون قبل الدفن اما بعد الدفن ما كان هذا من هديه صلى الله عليه وسلم الا بقدر يسير التثبت فانه الان يسأل. صح عنه صلى الله عليه وسلم انه وقف على القبر يدعوه. بعد الدفن - 00:29:54

هذا ما روى عنه صلى الله عليه وسلم لكن بقدر يسير واما ما يحصل في بعد الدفن من اشياء كثيرة فوق هذا فكله ما صح. مثل التلقين يا فلان ابن فلان وشباوه - 00:30:11

هذا ما كان من عمل النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة والحديث الموجود في هذا لا اصل له حتى الامام احمد رحمه الله يقول ان رأيت اهل الشام يسمعونه يعني يغسلنه مهوب من عمل السلف - 00:30:25

وهكذا اشياء يعني النوح عنده البكاء وهذا هكذا قراءة الختمات عنده وهكذا قراءة ياسين عليه على القول كل ما الذي صلى الله عليه وسلم هو شيء واحد الوقوف بالدعاء له. يسألونه التثبت فانه الان يسأل - 00:30:39

اين بأس الاصل في في دائمة الاصل في الدعاء ورفع اليدين. الاصل في الدعاء هو رفع اليدين. هذا جزء من عذاب الدعاء ما لم يعني يأتي النص باستظهار ترك رفع اليدين - 00:30:59

صلى الله عليه وسلم يقول رب اغفر لي في التشهد هذه بين السجدين. هذا نقطع النبي صلى الله عليه وسلم ما رفع يديه وشباوه ذلك مما يعلم قطعا انه اما في شيء محتمل فالذي يرفع اليدين لا ينكر عليه بل هو الاصل - 00:31:19

استقبال القبلة نعم على كذلك. يستقبلنا حتى نص غير واحد من الائمه الى ان الانسان اذا دعا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم لو دعا فانه يدعو مستقبل القبلة لا مستقبل القبر - 00:31:37

نعم باب ما جاء في خلع العلين في المقابر حدثنا علي ومحمد قال حدثنا اسود ابن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير ابن نعيف عن بشير ذي الخصاصية انه قال - 00:31:58

بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصاصية ما تنقم الخصاصية من دون تشديد يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله اصبحت تماشي رسول الله. فقلت يا رسول الله ما اقم على الله شيئا كل خير قد اتاني - 00:32:10
فمر على مقابر المسلمين فقال ادرك هؤلاء خيرا كثيرا ثم مر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيرا كثيرا. قال يمشي بين المقابر

في نعليه فقال يا صاحبنا انه قال - 00:32:31

كان عبد الله بن عثمان يقول حديث جيد ورجل تقة. عبد الله ابن عثمان هذا البصري من اصحاب شعبية الائمة رحمه الله وكذلك قال الامام احمد رحمه الله قال اسناده جيد يعني حديث بشير هذا من الخصاصي - 00:32:51

والنعال السببية هي التي دبغت حتى ثبت شعرها يعني ازيل شعرها فصار جلد رقيق كان يصنع منه النعال وبعض العلماء نبه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القوي يا صاحب - 00:33:08

لان لان اللباس المترفهين وفيها فخر وخیال وهذا من غرائب التأویلات لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في البخاري قصة عمر انه كان يلبس النعال ويتوضاً فيها صلى الله عليه وسلم - 00:33:28

وعلى كل حال هذا حديث يعني استشكله اكثر اهل العلم مع حديث المشهور حديث القبر قال وانه ليسمع قرأ نعاله يعني صوتنا عالي والحقيقة ان حديث قرأ النعال هو حكاية وهذا الفعل امر الا ان من اهل العلم من توسط - 00:33:44

وابن القيم رحمه الله لا تعني للطيف رحمه الله في الهدي وفي غيره وكذلك في تهذيب سنن ابي داود وفي حاشيته يقول من تأمل حديث هذا عرف ان هذا من تكريم الموتى. فان القبور هي منازل - 00:34:06

اموات كما ان البيوت منازل الاحياء. يقول الانسان يعني انت في بيته تدخل وتدعوس بمعالك يعني هذا فيه شيء يعني الغضب على صاحب البيت. وهكذا الميت على قبره ولا انتهى واقف على رأسه. وتطأ بمعالك - 00:34:26

الشكل هذا ما هو اكرام للميت. ولهذا نهي ان يقعد عليه فيكون من هذا الجنس؟ وعلى كل حال يعني يعني القوي صاحب المستحبتين اهانا ما رأيت الحقيقة كلاما للسلف في ان ان احدا منهم - 00:34:48

يعني يحرم المشي بين القبور وكثير منهم كان يجوزها الحديث الذي ذكرته في الحديث الصحيح لكن على كل حال هذا الحديث وان كان في قاله لشخص يعني ما صاحب المستحبتين لانها - 00:35:08

يعرف به وليس معلقا الحكم او السببية انها من بقر هذا من الاحكام الشرعية تعلق على يعني في اصلها على على الذوات اللي ما يحتف بها من الصفات. هذا اكثر ما يكون فيه شر - 00:35:27

وعلى كل حال يعني اكثر اهل العلم جمهور اهل العلم على ان مثل هذا للكراهة ولا سيما اذا يعني وطا القبر نفسه هذا هو الذي ورد فيه المنع والتشديد فيه وجعلنا من الكبائر - 00:35:51

ما جاء في زيارة القبور حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن عبيد عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله - 00:36:06

صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخيرة. حدثنا ابراهيم ابن سعيد الزوالي قال حدثنا روح قال حدثنا الاسقام ابن مسلم انه قال ابا التياح انه قال سمعت ابن ابي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور حدثنا يونس بن عبد الله قال - 00:36:17

عن ايوب عن ابن هاني الى مسروق ابن لجدع عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم زيارة القبور فزوروها فانها تساعد في الدنيا ودنك وفي الآخرة. باب ما جاء في زيارة قبور المشركين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا - 00:36:37

محمد بن عبيد قال عن ابي حازم عن ابي هريرة انه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكي ما حوله فقال ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنت ربى في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا قبورها فانها تذكركم الموت. هذا الحديث هو حديث - 00:36:57
في الصحيح مروي عن جمع من الصحابة في انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يزور قبر امه فبكى وابكي واستأذن تبارك وتعالى في ان يستغفر لها فلم يأذن له. واستأذنه باي صورة فاذن له - 00:37:17

قال فزوروا القبور تعليق الحكم هذا في على انه قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذن فزور القبور يعني استأذنت ربى في ان استغفر ما في قول الله تبارك وتعالى ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولى قربى هذا هذا معنى وجه - 00:37:35

وهذا الحديث لكن قوله فزوروا القبور هذا دال على ان زيارة القبور سواء كان مسلم او كافر يحصل به الاتعاظ مع انه عليه الصلاة والسلام قال هذه على الكلام العام كالتفسير هذا الحال الذي هو زيارة قبرهم - [00:37:55](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث يدل على نكارة الحديث الاتي في قوله حيث ما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار الحديث هذا يعني كما سيأتي الصواب انهم مرسى الزهرى وهذا اللفظ فيه نكارة - [00:38:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانسان حيثما ورثت كافرة بشره بالنار. صلى الله عليه وسلم ما قالها للصحابة بل هو نفسه عليه الصلاة والسلام ما فعلها. جاء الى عليه الصلاة والسلام الى قبر امي ما بشرها بالنار. هل استأذن الله ان يزورها فاذن له؟ بل استأذنها ان يستغفر لها ولم يؤذن له - [00:38:40](#)

هذا فيه دلالة على ان هذا اللفظ الذي هو حيث مررت بقبر مشرك فبشر بال النار انه محل نظر. كيف وهو عليه الصلاة والسلام والقائل اذا مات الميت فاتركوه. يعني اعرضوا عن ذكره - [00:39:00](#)

والقائل عليه الصلاة والسلام في حديث اه السنن لا تسبوا الاموات تؤذوا الاحياء لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء والانسان اذا يعني علق قلبه بكراهة الكفر واهله ما في شك هذا هو المطلوب منه. ليس - [00:39:15](#)

المطلوب منه اكثر من هذا؟ لو صح يعني لو كان هذا الحديث يعني صحيحاً كيف وفيه مقال؟ مقال في اسناده وهو من حيث المعنى يعني محل نظر فانها بلفظ العموم حيث ما مررت من الفاظ العموم فهذا محل نظر - [00:39:39](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يستأذن الله تبارك وتعالى في زيارة قبر امي فضلاً ان يستأذنها في كان ينبغي ان يطبقه عليه الصلاة والسلام هذا يصنع هذا هذا اللفظ الحقيقة يعني محل نظر وتعصب بغض اخواننا يعني في بعض البلدان غير الاسلامية بمثل هذا يعني في - [00:39:59](#)

البلدان التي في اوروبا وفي امريكا الاخوان ينقررون تتقير في مثل هذا. صارت مشكلة في احدى البلدان الاسلامية. لاجل هذا صارت خصومة افترق فيها يعني كالعادة يعني ما شاء الله طلبة العلم عند ادنى ريح وهواء ينقسمون هم ستة ينقسمون - [00:40:24](#) اثن عشر واحد مع انهم سه هذا ما في شك ضيق العطن ولا الانسان لو تأمل ثبوت هذه الاخبار وهديها عليه والسلام فيها هل تحفظون شيء انه عليه الصلاة والسلام في حياته مرة قال من بقبر كافر وبشره بالنار هذا لم يحفظ الان فيما علمته صلى الله عليه وسلم - [00:40:44](#)

بدل ان من هذا اللفظ الذي قاله لهاذا الرجل يعني هو لا في اسناده ولا حتى في معناه في متنه نعم وهذا كذلك هذا كذلك يعني انت يعني بعض الناس يأتي قبور المشركين بعض المسلمين في بعض البلدان ربما اجلكم الله يتغوط او - [00:41:05](#) او شيء فيصبح الناس وقد رأوا يعني ابائهم واجدادهم عليهم هذا المنظر. الله تبارك وتعالى يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الله عدوا بغيرهم. مثل هؤلاء كما يصنعون الان في فلسطين. يأتون مقابر المسلمين التي في القدس. ما يستطيع الدخول كمین المسلمين اليها - [00:41:32](#)

الله يعزكم يتغوطون فيها وليس بحاجة الى ذلك الا الاهانة يحصل في مآسي مثل هذا والحكمة على كل حال بان يهدى اليها من يحبه الله نعم هذا الحديث صريح في انها ليست من اهل الفترة - [00:41:52](#)

لانهم عندهم بقايا دين ابراهيم. الذين كانوا في زمنه صلى الله عليه وسلم وسائل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه سئل عن امه او هذا في حال امي عليه الصلاة والسلام وكذلك في لما سئل في صحيح مسلم عن عائشة عن - [00:42:19](#) قال انه في النار قالت يا رسول الله انه وانه يقضى الضعيف. قال انه لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين. هذه النصوص اذا جمعتها وجدت هذا الا على هذا - [00:42:34](#)

اما التمحل لنفي هذه النصوص كلها نص تستطيع انك تؤوله الثالث والخامس والعشر وفي قصة فاطمة عند البيهقي. قال لو بلغت معهم كذا ما رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك - [00:42:47](#)

يقصد عبد المطلب اه مثل هذا النصوص كلها تتوارد على هذا يدل يعرف الانسان ان هذا هو حكم الشرع. ولا انسان في عاطفته

يتمنى امنية انه عليه الصلاة والسلام اباءه كلهم واجداده. هذا انسان امنية من الامنيات النبي صلى الله عليه وسلم حكم بهذا. فليس للانسان ان يخالف النص - 00:43:06

النبووي رحمة الله قد حصل هذا في عهد كما في صحيح مسلم في تعليقه على صحيح مسلم ونبه الله الى وش اكبر من حكم النبي صلى الله عليه وسلم؟ على هذا - 00:43:30

الواسطي عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم وكان فاين هو؟ قال في النار قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فاين ابوك - 00:43:44

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم حيثما مررت بقبر مشرق وبشره بالنار قال فاسلم الاعرابي بعده وقال لقد كلفني رسول الله صلی الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كابر الا بشرته بالنار. نعم. باب ما جاء على كل حال يعني - 00:44:06 يعني بعض المعاصرین صححه لكن على طريقة الطلبة مهیب على طريقة السلف يعني ولا هو المحفوظ فيه انه من حديث الزهری مرسلًا هكذا رواه الحفاظ من اصحاب الزهری نعم عن زيارة نساء القبور حدثنا ابو بكر من ابی شيبة وابو بشر قال حدثنا قبيصته قال حدثنا قبيصه حاء وحدثنا - 00:44:25

قال حدثنا عبيد بن سعيد حدثنا محمد ابن خلف خلفني قال حدثنا محمد ابن قال عن ابن ثابت النبي انه قال لعن رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا اختیار من صنف المصنف لاحظوا انه قال باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء - 00:44:51

هذا دلال على ان المصنف رحمة الله يذهب الى هذا القول الذي اختلف فيه على ثلاثة اقوال الاباحة من والكرابة والقول بالمنع قول متبين. نعم لا سيما الحديث ورد فيه تحصيص النساء. لاحظوا ان عليه الصلاة والسلام لما اراد - 00:45:21

بيان الرجال وبيان الحكم في اصل الشريعة. قال زوروا فانها تذكركم الاخرة. زوروا قبور فانها تذكركم الاخرة. قال كنت نهيتكم هذا حکم اجمالي. لكن لما جاء الى النساء خصهن بشيء. قال في الحديث قال لعن الله زوران القبور - 00:45:41

وهذا الحديث مروي عن النبي صلی الله عليه وسلم من غير وجه. نعم في بعض المقال لكنهم مرميin من غير وجه نعم. حدثنا ازهر بن مروان قال حدثنا عبد الوالد قال حدثنا محمد ابن جحادة عن ابی صالح عن ابن عباس - 00:46:01

قال لعن رسول الله صلی الله عليه وسلم لوارث القبور حدثنا محمد ابن خلف وابو نصر قال حدثنا محمد ابن طالب قال حدثنا ابو عوامة امر ابی سلمة عن ابی هريرة انه قال نعم رسول الله صلی الله عليه وسلم زوارات القبور. باب ما جاء باتباع نساء الجنائز. حدثنا - 00:46:15

عطية الجنائز الذين يقولون بمنع من زيارة نساء القبور قالوا ان الاتباع غير الزيارة غير دخول المقابر اتباع شيء وكونها تأتي القبر شيء نعم فمن هنا قالوا عمل بحديث ام عطية هذا انه نهي قال نهينا عن اتباع ولم يهزم علينا يعني بأنه قال لهم انتبهوا - 00:46:35

يعني الاتباع ترى لا استحبه لكم. هذا فيه اشاره الى تقوية النهي عن زيارة النساء القبور انه جعل الطريق يعني قد يكون فيه مراعاة شيء من خاطرهم مع كراهة الشرع له. فاذا وصلت الى القبر هذا هو الذي ورد فيه اللعن. فهو - 00:47:12

يقوى اللعن ولا وهو حجة على من يقول بكرابة زيارة القبور النساء القوة نعم قال ابی عمر عن ابن حنفية عن علي رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم فاذا نسوان جلوس فقال ما يجلسن كنا ننتظر جنازة قال هل تغسلن - 00:47:32

اما قال هل تفمنن كلنا؟ قال تدلین فما يدلي؟ قلنا لا. قال فارجعن فارجعن مأذورات غير مأجورات هذا الحديث فيه نكارة. يعني النساء في زمن النبي صلی الله عليه وسلم ما كن يحملن الجنائز. ما يعرف هذا في السنة - 00:48:03

وهكذا ما كنا يدخلنا لا الرجل ولا المرأة القلب. ما عرف هذا في تاريخ النبوة. ما ما كان يعرف مثل هذه الاشياء تدل على نكارة هذا المتن. ولا سيما ان سنه ضعيف - 00:48:23

نعم اخي اسماعيل سلمان هذا يعني فيه نظر في النهي عن النيافة حدث ابو بكر ابی شيبة فقال حدثنا وكيه عن يزيد ابن عبد الله مولى الصهابي عن ابن حوشب عن ابن سلمة عن النبي - 00:48:42

الله عليه وسلم ولا يعصينك بمعرفة قال النوح حدثنا حتى في حديث الكحلة قلنا لا قال ان تدلین قلنا لا يعني تعرفون ان ان

ابنته اسأل الله لما توفيت كما في البخاري - 00:48:57

ان الذي ليس من محارمنا. قال هل رجل لم يقال في الليلة حتى يعني ينزل بقبرها مثل هذا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هاتوا لها امرأة تدنبها ولا - 00:49:15

ما كان يعرض هذا الدين حدثنا هشام ابن معمر قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثنا عبد الله ابن اناء قال حدثنا جرير مولى معاوية انه قال خطب معاوية فذكر في خطبته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النحو حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد بن يحيى قال حزنان ابن عبد الرزاق - 00:49:31

عن ابن معانق او ابي معانق عن ابي مالك المشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة من اهل الجاهلية وان النائحة اذا ماتت ولم تتب ولم تتب قطع الله لها في يوم من قطaran ودرهم الله بالنار. علمنا محمد - 00:49:54

يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف وقال قال حدثنا عمر بن راشد اليماني عن يحيى ابي كبير عن عكرمة عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:50:14

على الميت من امر الجاهلية فان النائحة فان النائحة لم قليل اللمسة فان النائحة ان لم تتب قبل ان تموت فانها تبعث يوم القيمة عليها سرابيل منقطرة ثم يعلى - 00:50:24

الذروع يعلى يعني تلبس عاليهم ثياب ابو سندس او عاليهم في ابي سندس يعني يلبسون نعم حدثنا احمد ابن يوسف قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابي عمر انه قال لنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع - 00:50:47 لاحظوا انه غلظ في مسألة النيابة وهي قد كانت من امر الجاهلية غلظ فيها لدخولها في الاعتقاد يا اخي الاعتقاد فالسلق والسلق والحرق والخرق هذى كلها من اعمال الجاهلية. يعني تأتي المرأة تمزق قيامها وهكذا الرجل - 00:51:13

الا انه جرت العادة في ان يفعل هذا النساء. لقلة صدرهن وجزعهن وجاء الشرع فقطع وحسم هذه المادة في دخولها في الاعتقاد نسأل الله العافية اذا كان الانسان يسلك هذا السلوك عند المصيبة ويتكسر منه يضطرب في غيرها من المصائب نسأل الله - 00:51:35 العافية هذا صار عدم امثاله ما كتب الله وقضاء وقدر على العبد. فمن هنا جعلت هذه من اكبر الكبائر. وغل في عذابها نسأل الله العافية. بانها تلبس درع وثياب. يعني ثياب من قطaran وتلبس درع. وهو ما تغطي به - 00:51:55

المرأة في يعني صدرها يعني نصف جسمها ان يكون من النار ومن لهب نسأل الله العافية. نعم اكبر ما جاء في النهي عن ضرب الخدور وشق الجيوب حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وفي الحائض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد ابن عبد الرحمن - 00:52:15

جميعنا سفيان عن زبير عن ابراهيم عن مسلوق حائل وحدثنا علي بن محمد وابو بكر بن خلاد قال حدثنا وفيهم قال حدثنا الاهمش عن عبدالله ابن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من شق الجيوب وطرق الخدور ودعا بدعوى الجاهلية. حدثنا محمد ابن - 00:52:37

جابر من محاربي ومحمد وكرامة قال حدثنا ابو اسامة عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر والقاسم. عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامسة وجهها وشاقة ليها والداعية بالويل والثبور. حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال حدثنا جعفر بن عوف - 00:52:57

عن ابن عميس انه قال فميت ابا صخرة يذكر عن عبد الرحمن ابن يزيد ابا جابر والقاسم. حدثنا ابي بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اوما علمت اوما علمت اني بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحدثها ان رسول الله - 00:53:17

صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وسلق وخلق. الحلق هو حق الشعر. والسلق هو رفع الصوت والخرق هو تمزيق الثياب. هذه صورة نسأل الله العافية من اقبح الصفات التي تكون عند الانسان في المصيبة. نعم - 00:53:37

ما جاء في البكاء على الميت حدثنا ابو بكر بن ابي هيبة وعلي بن محمد قال حدثنا وكيعا عن هشام ابن عروة عن وادي ابن كيسان

عن محمد ابن عم عطاء عن أبي هريرة - 00:53:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فرأى عمر امرأة وصاحت بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها يا عمر فان العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب. هذا المصنف رحمة الله قال باب ما جاء في البكاء على الميت. اولا المصنف رحمة الله ذكرنا -

00:54:07

انه اذا بوب على شيء ثم ذكر الاحاديث الموافقة للتبويب وان لم يصرح باختياره فهذا اختيار له لانه من تفسير كلامه يفسره بالكلام النبوي. المروي عنه صلى الله عليه وسلم سواء كان هذا مرفوعا او موقوفا. وهذا دأب المصنفين - 00:54:27

في السنة فهنا المصنف رحمة الله يلبي الى ان البكاء اذا لم يصحبه صوت يعني وندب وشق وسلق وخرق كما الذي قبله فانه لا يأس به. وهذا هو التبويب مقتضى التبويب. وفيه التنبيه كذلك الى ان البكاء - 00:54:47

يعني آآ يعني بعض اهل السلوك جعله من التسخط على القدر. مجرد البكاء المصنف رحمة الله لما كان هذا في زمانه قاله بعض الناس من اهل السلوك نبه الى بهذا التبويب وهكذا صنع البخاري - 00:55:09

والله وغيره من الانئمة في التبويب على هذا قد يقول الانسان هذا معلوم ان البكاء على الميت حاجة يبوبوا له لانه كان في زمنهم ناس يقولون بان البكاء من التسخط - 00:55:29

انا نبه المصنف بهذا التبويب على ان ان البكاء بمجرد يعتبر من التسخط هذا النبي صلى الله عليه وسلم بكى هذه على فائدة هنا فائدة ثالثة وهو الحقيقة يعني في مسألة البكاء على الميت - 00:55:45

هو قوله عليه الصلة والسلام كما سيأتي يعني في الحديث الذي قلناه اذا وجب الا تبكين باكية. وفي قصة حمزة اللاتي انه لا يبكي يعني نهى النساء بنى عبد الشهيل ان يبكينه - 00:56:04

كما سيأتي في الحديث الثاني هل الذي سيأتي اظن في الباب الذي بعده؟ او في هذا الباب في اخره الحقيقة ان ان هنا مسألة يعني دائمًا ينبه يعني ينبغي التنبيه اليها. وهي ان الانسان - 00:56:23

المصاب ينبعي ان يروض نفسه ويغوض نفسه على كما يسمى الان في علم النفس والحديث الان امتصاص الصدمات جاءته يربى نفسه على تحمله. مع كثرة الطرق ورياضة النفس على ذلك. يتحمل الانسان هذه المصائب - 00:56:40

ولاجل ذلك هذا الامر لا بد له من رياضة. وهذا ظاهر في فعل الصحابة رضي الله عنهم. ابو بكر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له في وجهه. قلة يا ابا بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات - 00:57:00

انه من احب الخلق اليه صلى الله عليه وسلم. مع ذلك قال الله المستعان عمر رضي الله عنه الذي حصل منه حصل انه رفع صوته تكلم رضي الله عنه وقال من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مات لاضرلينه بسيفي هذا يعني هذا - 00:57:16

كما قال ابن القيم رحمة الله يعني في مرتبة وفضل ابي بكر على الصحابة حتى على عمر رضي الله عنه. هذا من حكمة الله تبارك وتعالى ان يحصل هذا سيدنا عمر ليبين به فضل ابي بكر في ذلك الوقت. قام ابو بكر صعد المنبر وقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله - 00:57:38

ان الله حي لا يموت سبحانه وتعالى. ثم تلقون الله تبارك وتعالى وما محمد الا رسول. قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتكم على اعقابكم. الى الحقيقة انه في في حال الصدمات وحال المصائب والكوارث العامة الناس يحتاجون الى من الى القوي في دين الله تبارك وتعالى ما يحتاج - 00:57:58

والى الذي قبله وهن وضعيف القلب هذا ضعيف القلب سبب ضعفه اول من اسباب ضعفه وليس في كل الناس. بعض الناس قد لا يكون عنده ضعف في ايمانه. فيسبب له اذى. بعض الناس لا قد يكون قوي في ايمانه. لكن قبله اخوه - 00:58:19

محاوط القلب هذه تحتاج الى التجدد. وتحتاج الى مقابلة الناس وتحتاج الى يعني الناس وتحتاج الى الصبر على اذاهم وامتصاص مثل هذه الصدمات. مثل هذه الحقيقة الناس يحتاجون الى الداعية والرجل الصالح - 00:58:39

والعالم والقاضي والفقهي الذي يكون قلبه قوي. يكون قلبه رخو فاحيانا يترك كارثة لما يرى الناس عجزه

وَخُورٌ يَخُورُ أَكْثَرُ النَّاسِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي الْحَرَوبِ - 59:58:00

هـ اخبر الله تبارك وتعالى عن اوليائه الا بماذا؟ الا بالصبر اذا لقيتم فئة فاثبتو ثباتنا الصبر وقالوا اصبروا وصابروا ورابطوا واشبه ذلك من النصوص التي تدل على ان ثبات في مثل المواقف هذى يحتاج اليها الناس - 00:59:19

ما يحصل من الناس من البكاء لا يأس به وكان بعض السلف يفضل الصبر على البكاء. يفضل الصبر على البكاء. لكون الصبر فيه ملاحظة الرضا وزيادة على الصبر وزيادة عليه وهو الرضا. في اقدار الله تبارك وتعالى - 00:59:43

وعلى كل حال هذه مسألة قد اختلف فيها بعض يعني من كان في المئة الثانية والثالثة للهجرة من ائمة العلماء كان بعضهم يقدم هذا على هذا والمحفوظ عنه عليه الصلاة والسلام ليس البكاء في كل حال. بل المحفوظ عنه عليه الصلاة والسلام البكاء في بعض الاحوال. حتى ان اصحابه - 01:00:07

عليه الصلاة والسلام لما قتلوا بين يديه في بدر ماذا بكى؟ مع انه تکاثروا كما عفوا في احد يعني سبعين قتلوا ومع ذلك لم يحصل وهذا في قصة بئر معونة. لما قتل سبعين من القراء. عليه الصلاة والسلام - 01:00:27

للم يحصل عنه في رواية الحديث انه بكى. وانما غضب عليه الصلاة والسلام ووجد الموجبة هذه الغالب من من هديه صلى الله عليه وسلم هو التماسك في مثل الاحاديث هذه والبكاء حصل عنه في في روايات معلومة محدودة ما - 01:00:46

كان يستطلق هذا المنهج في كل مصيبة. يقال له المحفوظ في غالب هديه صلى الله عليه وسلم هو ثبات في مثل هذا نعم حدثنا أبو بكر حدثنا عفان عن محمد ابن سلمة عن هشام ابن اغوث عنه محمد ابن عمر ابن عطاء عن سلمة ابن الأزرق عن أبي هريرة عن النبي -

01:01:05

وكل شيء عنده الى اجل مسمى. فلتتبر وتحتسـب. فارسلت اليه فاقسمت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و كنت معه
ومعه معاذ ابن حيـا، وابـ، ابنـ، كـابـ، عـيـادةـ ابنـ، الصـامـتـ فـلـمـاـ دـخـلـنـاـ وـلـهـ الصـبـ نـأـولـهـ الصـسـاـ - 01:01:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم وروحه تقلقل في صدره قال حسبته انه قال كانها سنة. قال تقلقل يعني تضطرب. في خروج الروح الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هذا الصبي مع ذلك. انظروا الى مشهد الموت حتى في حال هذا الصبي. هو سنة كتبها الله شيء اراده - 01:02:05

والله يعني يعني ما كان للانسان خيار. يأتيه انسان يتسرّط يقول ها الطفل ذا. وما اخذت نفسه هكذا سكتة يقال هذه سنة الله. هذا شيء كتبه الله. لا احد يعني لا رد لامرته. والله تبارك وتعالى يحكم ما يريد. ليس الامر الى الخلق - 01:02:25

ومن هنا سمي العلماء القلقلة التي هي في حروف قطب جد قلقلة او سماها الخليل قبلهم لقلقة المعنى واحد الا وهو الاضطراب.
تفضل اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - 01:02:45

فی بنی ادم - 01:03:39

يرحم الله من عباده الرحماء. هذا هنا قال في رواية ابن ماجه قال له عبادة ابن الصامت الحقيقة ان الحديث كما تلاحظون من حديث عبد الواحد زياد عن عاصم هكذا بذكر ان الذي قال له انكر عليه هو من عبادة والمحفوظ في حديث عبد الواحد نفسه - 01:05:45

عبد الواحد بن زياد في الصحيحين وغيرهما انه وكذلك من حديث غير عبد الواحد ابن زياد عن عاصم انه سعد بن عبادة. وليس هو سعد وليس هو عبادة ابن الصامت - 01:06:08

نعم قال حدثنا يحيى بن سليم كذلك هنا ما اكذت عليه سابقا في قوله قول سعد ابن عبادة ما هذا يا رسول الله لما بك النبي صلى

الله عليه وسلم هذا يؤكد ان غالب هديه عليه الصلاة والسلام هو عدم البكاء - 01:06:25

استغرب سعد وكان سعد من المكترين من ملزمه صلى الله عليه وسلم. دل على انها كان عليه الصلاة والسلام اقل في مثل هذه الاحوال نعم هذا اللي قلناه قبل قليل آآان ان بعض اهل العلم يعني في اواخر المئة الثانية وغير الثالثة كانوا يرون ان الصبر في مثل هذا اولى من - 01:06:46

ولا سيما في على حديث لا تبكين باكية. او قول في في اذا وجب حديث آآ الصحيح فلا اذا وجب يعني ما وخرجت روحه فلا تبكين باكية. والحقيقة ان ان جنس الصبر اولى من جنس البكاء - 01:07:11

الصبر اولى من جنس البكاء لكن لو بكى انسان على كل حال يعني ربما الاشخاص يختلفون. ربما البكاء ينفع بعض الناس في مثل هذه الاحوال اولى من ان يقال له لا تبكي. لان - 01:07:31

والناس قد يفضي به الى اللفظ او اللسان يتكلم كونه يبكي يعني احسن له من ان يتكلم قال حدثنا يحيى ابن سليم عن ابن خيثة من حشر بن حوشة عن ابن الحسين - 01:07:48

بسم الله الحمد لله عبد الله بن ابن ها؟ عندك لا وعبد الله بن عثمان والرابع ابن خثيم متقدم الطبقه هذا عبد الله بن عثمان نعم قال حدثنا يحيى المسلمين عن ابن خثيم عن جهل ابن حوشة ابن عن اسماء ابن يزيد انها قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بكى رسول الله صلى الله عليه - 01:08:07

وسلم فقال له المعزي ان ابو بكر وان عمر انتهى حق من عظم الله حقه وقال من عظم الله عندك الله؟ اي نعم. هي محتملة على كل حال انا نكتبها نسخة - 01:08:51

نعم انت احق من عظم الله حقه قال لي عندنا احسن انت احق من عظم الله حقه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط رب. لولا انه وعد - 01:09:09

وعد صادق يعني بالاجتماع بك في الآخرة. يقصد ابنته. نعم لولا انه وعد صادق وموعد جامع وموعد جامع يعني ان الله يجمع الخلق كلهم. الاولين والآخرين كما قال الله تبارك وتعالى - 01:09:28

ولا انك جامع الناس في يوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد. هذا معنى وموعد جامع وان الآخرتابع لل أولين وهذا كذلك. يعني ان الله تبارك وتعالى سيجمع سبعة الآخرين الاولين في الموت - 01:09:44

الآخرون يتبعون المتقدمين الموت هذا لا محالة لا بد منه والايمان به واجب. نعم. لوجدنا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدنا وان بك لمحزونون. هذا الحديث حقيقة هذا اللفظ يعني انظروا هذا الرواية المتكلمة فيه في حفظه يعني كيف يكون حديثه على هذا الوجه - 01:10:02

المحفوظ من الصحيحين من حديث انس كما تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم جعلت عيناه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال يا رسول الله اللحظة هو نفس التكرار يعني بأنه قال يا رسول الله تبكي يعني قال يا ابن عوف انها رحمة وقال - 01:10:28

ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. هذا هو اللفظ المحفوظ. في الصحيح وهذا لاحظوا انه جاء اولا ابدل الصحابي قال ابو بكر ولا عمر؟ وهو عبد الرحمن بن عوف المحفوظ عليه. كذلك زيادة هذه الالفاظ. التي - 01:10:48

حديث مع ان الحادثة واحدة دائمًا يتحاكم الى اللفظ المحفوظ في الحديث. هذا هو الاصل والذي في رواه من جهة اخرى من راوي خطأ او خلط او صاحب اوهام او غير ذلك هو الذي يعلم به الحديث نعم. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يستحق ابن محمد - 01:11:08

عن حملة بنت جحش انه قيل لها قتل اخوك فقللت رحمه الله وانا لله وانا اليه راجعون قالوا قتل زوجك قالت وحزناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المرأة لشعبة ما هي - 01:11:33

يعني ان الزوج له محبة لا يشاركه احد من الناس. لا اخ ولا والد ولا ولد نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كانهن يوم احد؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة نبوتي له فجاء نساء الانصار يبكيين حمزة - 01:11:53

الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحا من قال ابن بعد وامروهن فلينقلبن ولا يبكيين على هالك بعد اليوم لاحظوا والسلام هنا قال لا

يبكيين على هالك بعد اليوم. خاطب النساء في الحديث الاول في حديث جابر اللي قلته قال فاذا وجب فلا تبكي - 01:12:24

نحو النبي صلى الله عليه وسلم يعني نهى عن البكاء النساء هذا ان في النص ذا ولا النص الآخر فيشه انه يكون والله اعلم ان النساء

بما قد يحصل منه من الجزء ورفع الصوت والى اخره خصهن بالكلام - 01:12:44

والا جابر كما تعرفون اكب على ابيه وجلس يبكي ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كذلك في رواية البخاري انه

سمع صوتا قال من هذه قالوا هذه اخت جابر او اخت عبدالله يعني عمة جابر - 01:13:02

هنا قال لا اذا وجب فلا تبكيين باكيا. كانه اه جعل لهم مساحة يبكون فيها على الميت. الا انه هنا بعد ذلك خلاص يبقى الصبر هو الذي

يقدم قال حدثنا سفيان عن ابراهيم الهجري عن ابي عن ابن ابي اوافق انه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراتي باب ما

جاء في - 01:13:20

يعذب بما نحي عليه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شعبان يحاول حدثنا محمد ومشار ومحمد بن الوليد قال حدثنا محمد ابن

جعفر قال حدثنا عبد الصمد رواه ابن حرير قالوا حبذا شعنة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه عن النبي صلى - 01:13:48

الله عليه وسلم انه قال الميت يعذب بما نحي عليه. حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كازم قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي قال

حدثنا سيد بن موسى قال حدثنا اسيد بن اسيد عن موسى بن ابي موسى الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

الميت يعذب ببكاء الحي اذا قال - 01:14:08

ونحو هذا يتتعتع ويقال ان يعنف ويقال انت كذلك انت كذلك. قال ازيد فقلت سبحان الله ان الله يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى. قال

ويحك احدثك ان هذا موسى حببني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا موسى كذب على النبي صلى الله عليه وسلم او ترى

اني كذبت على ابي موسى هذا - 01:14:28

الحقيقة هذا الحديث على كل حال مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه في الصحيحين وغيرهما يعني

في ان الميت يعذب بكاء اهله عليه. وهذا يعني حديث مفسر لهذه الاحاديث التي في المنع. هو من احسن الاقوال - 01:14:58

التي قبلت وقد اختلف فيها على لعله ازيد من ستة اقوال في هذه المسألة وما في حديث ابي موسى هذا انه يعذب اذا قالوا له

وعظدها كاسيات ونحو ذلك فيكون هذا الانسان مما اوصى به بعد - 01:15:18

موتي كما يحصل في الناس انه يوصي قبل موته بان شق الجيوب ويرفع الصوت وينادي به الاسواق ويحصل هذا كما كان في

الجاهلية كان في صدر الاسلام يحصل من بعض الناس - 01:15:34

الذين لم يعني يسمعوا بنهي النبي صلى الله عليه وسلم. يحصل منهم من كتب هذا في وصيته. وكذلك الذي كان من سنته

على ابيه وعلى اهله انه اذا بك الواحد منهم ما يعنهما او يعنفهم ما يعنفهم او يعنف النساء على ذلك فهذا حديث يشه انه - 01:15:48

من هذا القبيل انه يعذب الميت على الذي مات بسبب بكاء اهله عليه لانه ما كان ينهاهم في حال الحياة او اوصى بهذا هذا كما قال

الامام البغوي وقال جمع كثير من اهل العلم. من اخرهم شيخ الاسلام رحمه الله. يعني في في توجيهه هذا - 01:16:08

نعم قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت انما كانت يهودية مالت فسمعهم النبي الله عليه

وسلم يكون عليها قال فان اهلهما يبكون عليها وانها تعذب في قبرها هذا كذلك الحديث يعني لحظة - 01:16:28

وعائشة رضي الله عنها كما ذكر الزركشي في بحث له في هذا الحديث في الاجابة فيما استدركت عائشة عن الصحابة يقول يعني

توجيهها رضي الله عنها قالت انما كانت يهودية ماتت فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يبكون عليها. وهذا في الحقيقة ما يعارض

التوجيه السابق - 01:16:51

السابق هو توجيهه لمعنى الحديث. وهذا توجيهه لحاله. هذا الحديث يعني وحال الميت هذا ان الذي حصل منها يهودية. انه بقي عليها.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تعذب يعني اهلها او هي تعذب بكاء اهله على اهلها عليها - [01:17:11](#)

هذا لا ينفي حكاية حال لهذه المرأة انها كانت يهودية. لكن ما الذي حصل؟ ان الميت يعذب بكاء اهله عليه. اذا كان من هذا الجنس او صر او كان من هون على نفس ما كانت يعني في حال الحياة ما ينهى عنه كما كانت اليهود يعني في النصارى وكذلك - [01:17:31](#)
في الجاهلية كانوا يصنعون هذا. ويعدون هذا من منقبة الميت ومحمدته والثناء عليه. هذا في هذا في اعتقادهم فنهي انها شرعا هذا لاجل هذا هذه الصورة ولعلنا نقف على هذا والله اعلم - [01:17:55](#)

هذا صحيح. لانه صلى الله عليه وسلم لا يعلق قلبه بمخلوق. في انه ان حي هذا المخلوق ادى ما عليه من العبادة والعمل فاذا مات

حصل له تأخر او حصل له نفوس او ردة وقد حرق الله قول ابي بكر رضي الله عنه وان لاحظوا ان - [01:18:15](#)

انه قد ارتد اناس عن الاسلام وهؤلاء من عبادك النبي صلى الله عليه وسلم ليس من ليسوا من عبادة الله لانه في حال حياته كانوا يؤدون لها الزكاة ويصومون ويصلون لكن لما توفي - [01:18:43](#)

صلى الله عليه وسلم الذي حصل افان في ان قتل انقلبتم على اعقابكم وهؤلاء كما قال ابو بكر كان يعبد محمدا ولا ايه مجرد ان يمر

بها ما اظن احد المسلم يمر بل ولا غير مسلم. يمر ولا يتعظ من هؤلاء الموتى - [01:18:56](#)

لكنه لو حصل مثل هذا كما اخبر الله تبارك وتعالى في سورة الصافات وانكم لن ترون عليهم مصيحين وبالليل افلا تعقلون اخبر انهم

يمرون عليهم لو مر انسان هذا وقال انا والله ما بس ابى اشوف فرجة ما في بأس بس بشرط ان لا يرى عوره - [01:19:35](#)

او تظهر عورة الله اعلم - [01:19:55](#)